بانها الوصف الفضلة المنتصب المفهم في حال كذا فهي
مقيدة بقيود اربعة لكن ورد على قوله الوصف الجملة
وشبهها من الظرف والجار والمجرور اذا وقع كل منهما حالا
نحو جازيد والشمس طالعة وزيد عندك وزيد في الدار
من حيث ان التعبير به لم يشمل ما ذكر مع كونها من جملة
الحال واجيب بان المراد بالوصف الوصف الصريح
او المؤول بالصريح ليشمل ما ذكر لانها وان لم تكن وصفا
صريحا الا انها مؤولة بالصريح والتقدير بالنسبة للاول
جازيد في حال كونه مقارنا طلوعها وجازيد في حال
كونه مستقرا عندك او في الدار فصار بذكر جامعا
وشاملا لما ذكر واورد على قوله فضلة نحو كساني من
الحال الذي متوقف عليه الفايدة نحو قوله تعالى واذا
قاموا الى الصلاة قاموا كسالا ونحو لاعبين من الحال
الذي يتوقف عليه المعنى نحو قوله تعالى وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين من حيث ان
كلا منهما حال فضلة ولا يجوز حذفه لتوقف الفايدة
او المعنى على ذكره والفضلة يجوز حذفها واجيب بان
المراد بكونه فضلة انه ليس من احد ركني الاسناد لانه
يجوز حذفه فدخل ما ذكر فانه وان كان كل منهما فضلة
لكن ليس من احد ركني الاسناد واورد على القيد
الثالث وهو قولهم منتصب انه محكوم عليه بالنصب فانه

منصوب

منصوب او مرفوع او نحو ذلك فرع عن تصوره فالحكم
بالنصب على الحال متوقف على تصورها ومعرفة
كنهها وحقيقتها ولا يمكن معرفتها كذلك الا بالقيود الاربعة
المذكورة التي من جملتها النصب لانه اخذ في تعريفها
وصار جزءا منه وهي متوقفة عليه من حيث ذلك
وهو متوقف عليها من حيث معرفتها فجاء الدور
واجيب بانه حكم وليس من جملة القيود المذكورة
فليس جزءا من التعريف وحق لا توقف لاحد هما على
الاخر لان الحال مصورة بدونه وقد يقال ان
النصب لا بد منه فيها واجيب بانه علم من قوله
في المثال فردا اذهب لان فردا حال منصوبة فالحال
علمت حقيقتها من القيود الثلاثة وحكمها وهو
النصب علم من المثال واجيب عن الاول بجواب
اخر ايضا وهو ان معرفة حقيقة الحال لا بد فيها من
معرفة جميع اجزاء التعريف واما الحكم بالنصب عليها
فيكفي فيه العلم ولو من بعض الوجوه فالجهة منفكة
وقولنا صفة في حال ازمعناه دال على حال كذا اي
هيئة وصفة قائمة بصاحبها من ركوب او مشي
ونحو ذلك حتى تورد جازيد راكبا فراكبا وصف فضلة
منتصب دال على حال وهيئة قائمة بصاحبها
وهو زيد وهكذا فخالف بقولي صفة كلام المهم من غير تنوين

Copyright © King Saud University